



المصدر: الاهرام

التاريخ: ١٩٧٦/٩/٢٧

مركز الأهرام للتنظيم وتكنولوجيا المعلومات

السادات يتفقد موقع انشاء ميناء جديد بيور سعيد يتكلف ٣٠٠ مليون جنيه

الموافقة على ١٠٧ مشروعات عالمية بالمدينة الحرة
وبدء العمل في اقامة ٥٢ مشروعاً منها

بور سعيد استقبلت الرئيس أمس استقبالا شعبيا ورسميا لم يسبق له مثيل

حرص الرئيس انور السادات على أن تكون زيارته لمدينة بورسعيد في ثاني أيام العيد، زيارة عمل، إذ استقل فور وصوله لنشأ وقام بجولة بحرية، تفقد خلالها المشروعات التي تتم لتطوير ميناء بورسعيد ومدخل القناة، كما تفقد المواقع التي حددتها بيوت الخبرة المصرية والانجليزية لانشاء ميناء عالمي جديد في المدينة، تقدر تكاليفه بـ ٣٠٠ مليون جنيه، ويبدأ تنفيذه على مراحل حتى عام ٢٠٠٠، ويبدأ تشغيل المرحلة الاولى منه عام ١٩٨٠.

واستعرض الرئيس تقريرا عن نشاط المدينة الحرة، حيث تمت الموافقة على اقامة ١٠٧ مشروعات استثمارية عالمية بدأ العمل في اقامة ٥٢ مشروعاً منها، تتضمن اقامة عدد من الصناعات الخفيفة والمتوسطة ومخازن للتجارة العالمية.

وقد عاشت جماهير بورسعيد أمسي يوماً حافلا وهي تستقبل الرئيس عند وصوله إليها، استقبالا شعبيا ورسميا حافلا لم تشهد له المدينة مثيلا من قبل، حيث نثرت الورود، واطلقت الحمام، ونحرت الذبائح على طول الطريق الذي قطعه موكب الرئيس في وصوله وعودته.



استقبال شعبي لبطل التحرير

وشق موكب الرئيس طريقه بصعوبة بالغة ، وسط الكتل البشرية التي احتشدت لتحيته ، حتى ان سيارته قطعت المسافة من الاستاد حيث هبطت طائرتة الى الاستراحة - ولولها ٣ كيلومترات - في نحو نصف ساعة .

وقد اقيمت على طول الطريق الذي مر به ركبا الرئيس ، مئات من اقواس النصر واللافتات والاعلام وصور الرئيس واحتشدت عشرات الالوف من الجماهير ومجموعات من طلائع اكتوبر ، تحمل اغصان الزيتون على الجانبين ، تهتف مرحبة ببطل العبور ، بينما انطلقت الزغاريد من شرفات المنازل المطلة على الطريق .

وقد انطلقت اسراب الحمام في الشوارع ، ونحرت عشرات الذبائح ، ودقت أجراس الكنائس ، وانطلقت مكبرات الصوت والاذاعة المحلية للمدينة بالاناشيد الوطنية .

وكانت بوابات اقواس النصر تحمل لافتات عليها عبارات :

« مرحبا ببطل النصر في مدينة النصر » .

« أهلا ببطل التحرير في مدينة الحرية » .

« من أجل العبور الاثني عشر اكتوبر يا اخوتنا يا اخواتنا » .

بور سعيد - من محمد عامر :

كان الرئيس السادات قد وصل الى الاستاد الرياضي ببورسعيد في الساعة الثانية عشرة ظهرا على طائرة هليكوبتر خاصة ، ترافقه السيدة جيهان السادات ، والسيد حسنى مبارك نائب رئيس الجمهورية ، والفريق اول عبد الغنى الجببى نائب رئيس الوزراء ووزير الحربية ، والمهندس عثمان أحمد مشنان وزير الاسكان والتعمير ، والمهندس مشهور أحمد مشهور رئيس هيئة قناة السويس .

وما ان هبط الرئيس من الطائرة حتى تقدمت طفلتان من أبناء بورسعيد وتمستا اكليل من الزهور لكل من الرئيس وسيدة مصر الاولى ، ثم تقدم الرئيس وصافح مستقبليه ، وفى مقدمتهم السيد سيد بيرحان محافظ المدينة ، واللواء

فؤاد عزيز غالى قائد الجيش الثمانى الميدانى ، واللواء ابراهيم صبرى حزب مدير الامن ، والمهندس وحدى شعبان رئيس منطقة تعمير بورسعيد

واستقل الرئيس سيارة مكشوفة وسعه السيد حسنى مبارك ، والفريق الجببى . وما ان بدأ الموكب يتحرك ، حتى التهب حماس الجماهير ، معبرة عن حبها وتقديرها



جولة بحرية في الميناء

طولها وعمل رصيف خاص للسفن الضخمة . كما قدم له التصميمات التي وضعتها بيوت الخبرة المصرية والانجليزية لبناء عالمي جديد في بورسعيد ، يقسم جنوب الميناء الحالي .

وقدم المهندس مشهور أحمد مشهور تقريرا عن مشروعات الهيئة لتطوير المدخل الشمالي للقناة عند بورسعيد فقال انه تقرر شق « تفرعة » جديدة للقناة بطول ١٧ كيلو مترا ، للسماح بازدياد المرور بالقناة . وتنشأ هذه « التفرعة » شرق بور فؤاد وتخصص لعبور ناقلات البترول واستيعاب ازدياد الاقبال على عبور قناة السويس .

وقدم السيد سيد سرحان تقريرا عن نشاط المنطقة الحرة . جاء فيه ان الاعتمادات المفتوحة لتمويل العمليات الاستثمارية بلغ عددها ١٦٦٦ اعتمادا . مصرنيا ، تبلغ قيمتها ١٢ مليونا و ٤٤٤ الف جنيه . وبلغت حصيلة هيئة الاستثمار من قيمة الاجارات من اول يناير الماضي حوالي ٢٥٠ الف جنيه .

وتناول التقرير النشاط التجاري في بور سعيد منذ تحويلها الى مدينة حرة في يناير الماضي حتى سبتمبر الحالي ، وجاء فيه ان قيمة البضائع الواردة للمنطقة الحرة بلغت حوالي ١٥ مليون جنيه وبلغت قيمة الرسوم الجمركية المحصلة على الصادرات من بور سعيد الى باقى المحافظات المصرية ٧٨٢ الف جنيه وبلغت حصيلة الرسوم المحصلة

وبعد استراحة قصيرة بمبنى هيئة القناة ، قام الرئيس ترافقه السيدة جيهان السادات والسيد حسنى مبارك والفريق أول الجيسى والمهندس عثمان والمهندس مشهور ، بجولة بحرية في ميناء بورسعيد .

واستقل الرئيس السادات في هذه الجولة اللنش « بلبل » التابع لهيئة قناة السويس . وقد توبل بمظاهرة بحرية رائعة ، حيث احتشدت مئات من اللنشات والقطع البحرية وعليها آلاف من العمال وهم يحملون صور الرئيس ويهتفون بحبائه . . كما حيث جميع السفن الراسية في الميناء والمعابرة للقناة بخلف جنسياتها الرئيس السادات باطلاق صفاراتها ،

كما حيتته القطع البحرية المصرية ، ورافق بعضها لنش الرئيس خلال جولته واستعرض الرئيس خلال هذه الجولة المشروعات التي تتم لتطوير الميناء ومدخل القناة ، بما يتناسب مع مستقبل بورسعيد كمدينة حرة عالمية ، ويتلاءم مع التطور العالمي في حركة الملاحة والتجارة العالمية والتطور في احجام السفن والناقلات العملاقة .

وقال المهندس عثمان أحمد عثمان للرئيس ان تطوير الميناء الحالي - الذى تبلغ طاقته مليون طن سنويا - يستهدف الوصول بطاقة الميناء الى ٣ ملايين طن سنويا ، وتقدر تكاليف تطويره بنحو ٧ ملايين جنيه ، وتشمل تعميق الاحواض وتوسيع الارصفة ، وزيادة



مركز الأهرام للتنظيم وتكنولوجيا المعلومات

من البضائع المستوردة طبقا لتقسيم المنطقة الحرة والمخصص لها نسبة ٧٢ لصالح المحافظ حوالي ٤٥٥ الضخمية سترتفع في نهاية العام الحالي الى ٦٠٠ الف جنيه . .

كما تضمن التقرير انه تم حتى الان تركيب ٢١٠ خطوط تليكس بدأ العمل فعلا في ٦٨ خطا كما تم تخصيص ٧٢ دائرة تليكس اخرى لمكاتب المستثمرين العرب والاجانب .

وبعد انتهاء الجولة البحرية عاد الرئيس السادات الى استراحتة ببنى هيئة قناة السويس ، حيث تتساول ومرافقوه طعام الفداء .

وامضى الرئيس استراحة قصيرة ، قامت خلالها سيدة مصر الاولى بجولة حرة في المدينة رافقتها فيها السيدة صفية شريف مقررة التنظيم النسائي ، بينما شاهد الرئيس خلالها عرضا خاصا بفرقة السخسمية الفنون الشعبية بنور سعيدة وفي الساعة الرابعة والنصف غادر الرئيس مبنى الهيئة في سيارة مكشوفة وضعه السيد حسنى مبارك والفريق اولي الجسمي في طريقه الى الاستاد ٥٥٥ وخرج شعب بور سعيد لتوديعه بنفس الحفاوة البالغة التي استقبل بها .

وبعد ان صافح الرئيس مودعية استقل ومرافقوه الطائرة الهليكوبتر وفادروا الى الاسماعيلية ، حيث يمضى الرئيس فيها باقى ايام العيد □